

الأعظم ، أشار إلى أصحابه بقتل الحوirth حتى ولو تعلق بأستار الكعبة من جراء فعلته الذميمة ، فبحث عنه على بن أبى طالب حتى وجده فقتله .

لم يتقدم إنسان بعينه ليخطب السيدة فاطمة (رضى الله عنها) ، فالأحداث شغلت المسلمين ، وأمر الدعوة طغى على كل شىء ، وقاربت السيدة فاطمة (رضى الله عنها) الثامنة عشر ، وما أن استقرت الأمور بالمدينة حتى رأى أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - أن يكون له الشرف أن يناسب الرسول ﷺ ، فيتزوج ابنته ، فأراد أن يخطبها ، فقال له ﷺ : « انتظر بها القضاء » . فذكر ذلك أبو بكر لعمر - رضى الله عنهما - ، فقال عمر : ردك يا أبا بكر .

ثم إن أبا بكر قال لعمر : اخطب فاطمة إلى النبي ﷺ ، فخطبها فقال له مثل ما قال لأبى بكر : « انتظر بها القضاء » ^(١) . علم الناس بما كان من أبى بكر وعمر (رضى الله عنهما) ، فقال نفر من الأنصار لعل بن أبى طالب (رضى الله عنه) : عندك فاطمة (رضى الله عنها) ، فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه . فقال ﷺ : ما حاجتك يا ابن أبى طالب ؟ فذكر على فاطمة ، فقال رسول الله ﷺ : « مرحباً وأهلاً » ولم يزد .

فخرج على (رضى الله عنه) إلى أولئك الرهط من الأنصار ، وهم ينتظرونه .

(١) طبقات ابن سعد (١٢/٨) .